

م. 22 - آداب الدعاء - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) -

ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم في درس متجدد مع الاداب الشرعية - [00:00:40](#)

واليوم سنتحدث عن عبادة هي العبادة وهي من اعظم العبادات. كيف عبادة هي العبادة؟ يقول عنها صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة بل ان الصلاة ما شرعت الا للدعاء. وسميت الصلاة صلاة - [00:01:03](#)

لان في اللغة الصلاة الدعاء وانكسار العبد في مناجاته لربه اظهار لا اعظم مظاهر العبودية واذا كانت العبادة هي غاية الذل مع غاية التعظيم فان العبد الذي يفتقر ويرفع يديه او ينكسر بين يدي ربه او هو ساجد اقترب بسجوده ليدعو ربه - [00:01:22](#)

فان هذه من اعظم مظاهر العبودية ومن اشرف مقامات العبد في الحياة ان يكون عبدا لله ولذلك الذي يتكبر عن الدعاء يسمى متكبر عن عن العبادة ولذلك يقول الله جل وعلا - [00:01:48](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولذلك من مظاهر الشرك ان تدعو غير الله او ان تحلف بغير الله او ان تدعو ربك عند موقع يشرك فيه مع الله - [00:02:07](#)

عند قبر او وثن او غيره فلا بد ان تعلم اننا نتحدث الان عن اداب عبادة هي العبادة ومن فتح له فيها وبها فتح له خير كثير. وبعض الناس ما فتح له في الدعاء - [00:02:31](#)

وبعض الناس عنده قصور في الفهم اذا رأى رجل صالح في ظاهره الصلاح لانه ما نقدر نقول صالح ايضا باطنه صالح فبعض الناس صلاحه في الظاهر واما خفي عمله فلا نعلمه. فيأتي يقول يا شيخ ادع لنا - [00:02:49](#)

طيب انت لماذا لا تدعو؟ الله يقول ادعوني استجب لكم فما جعل بينه وبين عبادته وسائط سعيد والله سعيد ذاك العبد الذي ينسى دنياه وهو يناجي ربه ذاك الذي يفتح له من المحامد والثناء على ربه جل وعلا والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وهو يدعو - [00:03:06](#)

البعض منا لا يمل من الدعاء حتى تجدون في عرفات وخير الدعاء دعاء عرفة. بعض الناس ما يدعو الا ثلث ساعة عشر دقائق ثم بعد ذلك يتوقف ما فتح له في الدعاء - [00:03:32](#)

واذا فتح لك في الدعاء اعلم ان الله جل وعلا اراد بك خيرا لانه ما هياً لك ويسر لك الدعاء الا انه سبحانه وهو الكريم سيفتح لك باب القبول. لان الله حيي - [00:03:46](#)

يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما او يرده لهما صفرا كما سنأخذ في بعض الاداب. نبدأ بالادب الاول من اداب الدعاء الادب الاول ان تفتتح الدعاء بالثناء - [00:04:04](#)

على ربك والصلاة والسلام على نبيك عليه الصلاة والسلام يلاحظون سورة الفاتحة سورة الفاتحة تعلمنا كيف ندعوا لان سورة الفاتحة هي اعظم سورة في كتاب الله وهي ام الكتاب هي السبع المثاني وهي وهي افضل الدعاء - [00:04:22](#)

افضل دعاء على الاطلاق سورة الفاتحة ابتدأت بالحمد والثناء والتمجيد ثم بعد ذلك طلب العون واعلان العبودية لربي ثم طلب

الهداية والثبات على الطريق المستقيم. ثم استعاذة العبد من بربه من ان يسلك طريقا - [00:04:45](#)

المغضوب عليهم او الضالين فتلاحظ اهدنا الصراط المستقيم ما انت مباشرة قبلها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم

الدين اياك نعبد واياك نستعين ثم بعد ذلك اتى اهدنا الصراط - [00:05:07](#)

سمع صلى الله عليه وسلم رجل يصلي وكان يقول وهو سمع وهو يدعو. سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمده الله تعالى ولم يصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم عجل هذا - [00:05:22](#)

ثم دعاه اي استعجل مباشرة اللهم اغفر لي عجل وهو في الصلاة فلما اتى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له اذا صلى احدكم

فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم - [00:05:44](#)

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء كم مرة استعجلنا كم مرة عجلنا اللهم اغفر لي اللهم نجحني اللهم وفقني اللهم

اسعدني امين لكن لو قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لو حمدت

الله اللهم لا - [00:06:00](#)

ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك. ثم صليت على محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قلت اللهم اغفر لي لكان هذا ابلغ ولهذا تجد في

الصلاة ان افضل الدعاء وانت ساجد - [00:06:25](#)

ماذا ما الاركان التي قبل السجود؟ في قيام وفي ركوع وفي رفع وحمد ثم سجود. واحرى ان يستجاب لك في السجود هناك كان

دعاؤك له اثر لانك قبل ذلك كنت - [00:06:38](#)

ممجدا راکعا خاضعا ولذلك حامدا ولذلك ما اعظم فقه الداعي اذا ابتدأ دعاءه بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله الدعاء وهنا

مسألة تلحق بهذا ذكرها المؤلف ان الدعاء كله خير - [00:06:55](#)

ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم اه اول قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث بعض الناس يعجل يقول دعوت بالنجاح

بالزواج بالعافية يقال له تأمل في الحديث هذا - [00:07:18](#)

الداعي الذي يدعو الى الله الذي يدعو الله الذي يدعو الله فانه لا يخسر مطلقا انت على كل الاحوال كسبان كيف اسمع فان دعاءك لن

يظيع. الله يحب من عباده الذين يدعونه. قال - [00:07:38](#)

اما ان تعجل له دعوته واما يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قال قالوا اذا نكثرت اي نكثرت يا رسول الله الدعاء

قال الله اكثر - [00:08:00](#)

يعني انت اما ان الله يصرف يستجيب دعوتك زوجني زوجك ارزقني رزقك او انه يصرف يجعل هذه الدعوة بركة لك تجدها في

الآخرة فيرفع منازلك هذه فانية يا احبابي. فانية نريد العاجلة. كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة - [00:08:20](#)

الثاني ان آ يصرف يعني انت تقول اللهم اعطني مثلا مالا لكنه يصرف عنك كيد ظالم كان يبطش بك. فلو ان المال معك اخذه وقتلك

اذا الله جل وعلا اكرمك بانه ما رزقك - [00:08:42](#)

لأنك لو رزقت لربما بطش بك في صرف عنك من السوء ما كان ينتظرك لانه العليم بذات الصدور وهو الذي يعلم الغيب سبحانه

وتعالى. عالم الغيب. لذلك فانت على كل الحالات كسبان - [00:09:01](#)

فالجأ الى الديان وابتهل اليه واكثر من دعائه بعد الفاصل نواصل باذن الله الاقتراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين

الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - [00:09:19](#)

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في نوعيته فهو

مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنقيس كل - [00:09:52](#)

فيدخل في عموم قوله تعالى وقد يكون الاقتراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب

حينئذ على من كان قادرا من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام

انه عقد تملك. فلا يتم الا ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جر نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعادة او غير - [00:10:42](#)

ذلك من المنافع. اذا رد المقرض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه تبرع من المقرض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة - [00:11:02](#)

تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان رفع - [00:11:22](#)

اي قرابة شيء من ما له لمن سأل ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان يتجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:42](#)

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلقى ان الله فتجاوز عنه بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:12:02](#)

مرحبا بكم من جديد اذا هنا كلام يؤكد المعنى الذي ذكرت في الحديث ان الانسان اذا دعا لا يخسر لانه بين ثلاث امور اما ان يستجاب له تدخر له في الاخرى يبعد عنه من سوء ومن الشر بقدر تلك الدعوة - [00:12:29](#)

يقول الامام ابن الجوزي عليه رحمة الله يقول اعلم ان دعاء المؤمن لا يرد غير انه قد يكون الاولى له تأخير الاجابة او يعوض بما هو اولى له عاجلا او اجلا - [00:12:48](#)

فينبغي للمؤمن الا يترك الطلب من ربه فانه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتفويض الدعاء عبادة اجيب او لم يجب رفع اليدين او المناجاة لله هذه عبادة حق الله على العبيد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ومن العبادة ان يدعوه. لو لم يجب - [00:13:07](#)

يعني لو ان والدك يقول اخذمني ولن اقول لك شكرا ولن اعطيك على خدمة جزاء ولا شكورا فقط لاني والدك. ستقول لبيك لله المثل الاعلى هو ربك. يستحق العبادة له وحده دون ان يجيب لك طلب. يكفي انه اوجدك من العدم - [00:13:37](#)

لكي تكون له عبد عبد ولذلك اه ومع ذلك فهو اذا دعاه العبد لا يعود صفرا كل الدعاء مجاب لكنه بهذه النظرية الجميلة اما ان يدفع عنك او ان تعطى معجلا او مؤجلا واما ان تدخر لك في الآخرة. بعض الاحيان تدعو الله اليوم في هذا العام - [00:13:58](#)

ويستجيبها بعد ثلاثة اعوام. لان الحكيم سبحانه العليم جل في علاه يعلم ان حاجتك لهذا الذي طلبت في ذاك العام افضل من الان نعم بعضنا اعطيك مثال بعضنا لديه ارض قطعة ارض - [00:14:24](#)

عرضها يريد محتاج يقول هو عن نفسه انه محتاج. محتاج يريد بيعها من يشتري ما احد اشتراها وكان سعرها بخس تأخر بيعها خمس سنوات فاذا هي تباع بعشرين ضعف او ثلاثين ضعف او يأتي طريق عام للناس في يأتي في وسطها فتثمن له بالملايين - [00:14:44](#)

مع ان قال ربي ارزقني لو رزقك الرزق اللي كنت تريده كان الف. والان صار مليون. هو الحكيم الله جل وعلا حكيم عليم لذلك العبد لا بد ان يدعو من اداب الدعاء ايضا الثقة بالله جل وعلا - [00:15:09](#)

ان تثق بالله جل وعلا وانه يقينا سيجيبك والله عليم بذات الصدور. وكل واحد مستوى اليقين عنده اليقين عمل قلبي ومقام من مقامات التعبد ومن مدارج السالكين الى رب العالمين. كلما ازداد اليقين في قلبك - [00:15:28](#)

كنت اكثر طمأنينة واكثر سعادة. الله جل وعلا يقول يقول صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من بن غافل - [00:15:49](#)

لا هن واذا نحن المسؤولون عن ان كثيرا من دعائنا لا يستجاب مسؤولية علينا ما استجيب كثير من الدعاء لان اليقين ناقص ادعوا يلا ندعو مثل الرقية ارقى لكن رقية ورقية ورقية ما شفيت - [00:16:07](#)

مسكين هو عدم شفائك والرقية للمعلومية هي دعاء. هي ادعية فانت الداعي وكذلك يدعو ادعو ان الله يرزقني ما رزقني لانك غير

موقن بالاجابة ندعو ولذلك اذا اجتمع في قلبك - 00:16:28

هذا الايمان الذي يورث الطمأنينة وكانما قولك يا رب فتحت لك ابواب الاجابة وابواب السماء وارتفعت وسمع الله قريب سميح بصير لقد سمع الله قول التي قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله - 00:16:49

تشتكي الى الله سمع الله مجادلتها لرسول الله تريد ان تعود اليه بعد ان ظاهرها ومع ذلك عائشة تقول رضي الله عنها كنت بجوار رسول الله عليه الصلاة والسلام وما استمعتم مجادلة والله جل في علاه - 00:17:14

مستو على عرشه بائن عن خلقه جل في علاه استمع الى مجادلة هذه المرأة. لماذا ما يوجد في قلوبنا اليقين ان الله جل وعلا سميع قريب مجيب. يجيب دعوة المضطر. امن يجيب دعوة المضطر. اذا دعاه ويكشف السوء - 00:17:35

سبحانه لكن اليقين اللي في قلوبنا هو الذي ابطأ لنا بالاجابة لكثير من دعواتنا ندعوا ولكننا قلوب لاهية اغفر لي ارحمني تب علي ارزقني وهو يفكر في الخبز وفي المعاش - 00:17:55

وفي آآ البيت وفي الزوجة والابناء ان الله لا يستجيب. لا يقبل كما ورد في الحديث واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ان من عدم قدر الله قدره ان تدعو الله - 00:18:11

وقلبك غافل ان تناجيه وانت تفكر في غيره ان تدعوه وانت تقول ممكن. ممكن ويمكن لا. اذا هذا قلة ادب مع الله اذا ما اجاب الله دعاءك اسألك بالله من الذي يجيب دعاءك - 00:18:31

المخلوق المخلوق اذا اعطاك انما اعطاك لان الله امره ان يعطيك لذلك بعض الناس عنده نقص في التوحيد الدعاء هو العبادة. معناه اذا نقص التوحيد ونقصت العبادة. التوحيد منها اعمال القلوب - 00:18:51

ان يكون في قلبك يقين ثم ادب نتكلم عن الاداب ادب مع الله انت تسأله وتفكر في غيره ولذلك لماذا بعض صلواتنا لا تنهانا عن الفحشاء والمنكر؟ نصلي في قلوب الله - 00:19:09

نقرأ القرآن ونسجد ونركع ولكن قلوب خارج المسجد ولذلك صلاتنا ما قبل بعضنا الا ربعها. ثلثها نصفها عشرين. بعضنا ردت اليه عياذا بالله. لذا نقول من الاداب ابي ان توفن باجابة الدعاء يقينا - 00:19:26

على اليقين ولذلك في الدعاء من السنة الا يعلق بالمشيئة اللهم اغفر لي ان شئت نهى صلى الله عليه وسلم ان يقول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت. الله لا مكره له - 00:19:46

فلماذا تعلق على المشيئة؟ بل اغفر لي واجزم فاذا الححت فانه يغفر يقينا لا تتردد ولا تعلق ويكون ذلك غالبا عند اهل الايمان الذين امتلأت وعمرت قلوبهم اليقين بان الله رزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى ويجيب دعوة المضطرين. ومن اداب الدعاء ايضا -

00:20:01

ان يدعوا لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات دائما الانانية في الدعاء احيانا تؤخر الاجابة او لا تقبل الدعوة الانانية في الدعاء. البعض اذا قال ربي ارزقني ظن ان رزق الناس لو قال وارزق اخواني المسلمين - 00:20:30

المؤمنين يظن ان رزقه الذي دعا به سينقص اذا اعطى الله غيره ادخلني الجنة طيب ادخل النار والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. الله كريم يده سحاء الليل والنهار لا لا تغيظها او خزائنه لا تنقصها ولا تغيظها النفقة - 00:20:51

لو اجتمع الخلق منذ ادم الى الان وسأل كل منهم مسأله ما نقص من ملك الله شيء الا اذا كانت الابرة اذا ادخلت في المحيط الهادي او الاطلسي ثم اخرجتها ما الذي نقص من المحيط - 00:21:17

ما نقص شيء لله المثل الاعلى اذا الله غني الدعاء للوالدين وهي بعض المعروف لهم رب ارحمهما عندما ربياني صغيرا والبعض يدعوا لزوجته وابناءه وينسى اما واما ولذلك دعاء المؤمن - 00:21:36

فدعاء المؤمن لاهه ولايبه دلالة على الوفاء بل ودلالة على ان الله سيجيب الدعاء لان الوفي لوالديه سيعطيه الله سبحانه وتعالى لان الله يحب من عباده الداعين لعباده المشفقين على اخوانهم على ابائهم على امهاتهم ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي وللمؤمنين

- 00:21:58

والمؤمنات هذه دعوة نوح عليه السلام نكمل الفصل الاخير من درسنا بعد هذا الفاصل في عالم يموج بضلالات الشرك والالحاد. وتنتشر فيه العقائد الفاسدة. ينزه المؤمنون ربهم سبحانه عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله. فאלله سبحانه هو القدوس. والقدوس هو المنزه عن كل شر ونقص وعيش - [00:22:28](#)

وعن ان يماثله احد من خلقه. فاسم الله قدوس يتضمن اثبات الكمال المطلق لله تعالى من جميع الوجوه. لان النقص اذا انتفى ثبت الكمال كله قد اعلنت الملائكة ذلك قبل خلق الانسان. قال تعالى - [00:23:13](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدسك ونزلهك ونبرئك مما يضيفه اليك اهل الشرك بك. فمن امن بان الله هو القدوس وحده هو لم يشرك به شيئا. فان الشرك بالله ينافي تقديسه وتسبيحه. قال تعالى - [00:23:43](#)

الالهة كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. سبحان وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ومن امن بان الله هو القدوس لم ينسب اليه ما لا يليق بجلاله كالولد والنظير. واكثر من تسبيحه في الصلوات وغيرها. فعن ام المؤمنين عائشة - [00:24:23](#)

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة الملائكة والروح. ومن اراد ان يقدس الله حقا فليقتدي برسول الله في تقديسهم لربهم وثنائهم عليه بجميل - [00:24:53](#)

الصفات وليجتنب ما يقوله المشركون في حق ربهم من افتراءات. قال تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد مرحبا بكم اذا دعاء للوالدين من الوفاء لهما بامر الله - [00:25:13](#)

ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحم ارحمهما كما ربياني صغيرا وكذلك الدعاء للمؤمنين والمؤمنات. سواء كنت تعرفهم او لا تعرفهم - [00:25:58](#)

علاقة المؤمن بالمؤمنين علاقة منتهاها جنات النعيم ولذلك كان الذين تبوأوا الدار والايمان اه الانصار مدحهم لانهم يدعون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [00:26:16](#)

للذين امنوا. المؤمن يحب المؤمنين ودائما يحبهم ويدعوهم ليعرفهم لا يعرفهم. يدعو لجائعهم ولمریظهم ولهمومهم ولميتهم وهنيئا لمن سيقول له الملائكة امين. ولك بمثل على عدد دعائه لمليارات المسلمين والاف الملايين من المسلمين - [00:26:35](#)

ما اعظمها! اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ما بقي من المؤمنين احد الا دعوت له. فلتكن هذه دعوة وهذا من الاداب بل انه حري ان تستجاب دعوتك اذا دعوت لغيرك. لان من دعا لغيره من المسلمين فانما دعا لنفسه - [00:26:58](#)

لو تقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات اشف مرضاهم اقض ديونهم اصلح ذرياتهم ولم تقل وانا مع السنة ان تقول عن نفسك اغفر لي وللمسلمين. لكن لو لم تقل فكان هذا الدعاء في على الحقيقة لك - [00:27:21](#)

ولك انت لان هناك ملك يؤمن على الدعاء فيقول امين. امين امين ولك بمثل. فتكون تأمين الملك لك لربما هو الذي يستجاب اكثر من دعائك انت ادعو للمسلمين والمسلمات فان هذا دعاء على الحقيقة - [00:27:40](#)

للانسان او دعاء من الانسان لنفسه ولو لم يخص نفسه بها. يقول الله جل وعلا حكاية عن ابراهيم فانا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ويقول جل وعلا ايضا واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [00:28:00](#)

والمؤمنات اي الاستغفار للمؤمنين وللمؤمنات. حبيبنا كان يتمنى رؤيتنا صلى الله عليه وسلم واشتاق لنا ودعا لنا فلنكثر من الصلاة عليه وندعوا لكل من اتبع سنته باحسان الرابع من اداب - [00:28:21](#)

الرابع من اداب الدعاء ايضا رفع اليدين ورفع اليدين مظهر من مظاهر الذل والانكسار واطهار الظعف الضعف امام الملك الديان لآنك تقول يا ربني هاتين يدي ليس عندي من من شيء الا ما وهبتي. ورزقتني - [00:28:40](#)

انا العبد المخطئ هذه ناصيتي بين يديك وها انا مخطئ بين يديك يا رب لا ترد يدي وكأنك تستعطي تسأل اليس السائل الفقير اذا اراد ان يسألك مد يده اعطني - [00:29:03](#)

فكذلك انت تسأل الملك سبحانه وتعالى الغني فتقول اعطني. لا تردني يا رب يا ربني خائبا وتلج فان الله يحب الالحاح المخلوقين اذا الححت عليهم طردوك وضجروا منك حتى ابك - [00:29:22](#)

الذي خرج من صلبك وخرج من رحمك ايتها المؤمنة لو اكثر من الطلب اعطيني اعطيني اعطني والح واطاف وازاد لربما تطرده اقلقك كثرة الحاحه لله المثل الاعلى اذا ان ترفع يديك والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحي اذا رفع الرجل اليه - [00:29:40](#)

فيه يديه ان يردهما صفرا خائبتين وكلمة الرجل وصف الرجولة وصف اغلبي والا فانه يدخل في ذلك الرجل والمرأة فمن رفع يديه الى الله حقق العبودية فليدعو الله وحده وليخلص واياك والشرك. وهذا - [00:30:06](#)

من البشائر لامة الاسلام للبشائر لكل من اذنب للبشائر لكل مهموم مغوم فقير محتاج مريض الله الكريم سبحانه يستحيي ان يرد اليه ان يرد اليك هاتين اليدين صفرا اي خالية ليس فيها شيء - [00:30:28](#)

هذا كريم جل وعلا. اذا كان بعض الخلق ولله المثل الاعلى يستحيي من بعض الناس اذا سأله فيعطيه حياء ولو كان ما له رغبة يعطي لكن لما رأى انكسار الفقير بين يديه - [00:30:51](#)

اعطاه الله له المثل الاعلى. بل عطية الخلق كلهم من عطاياه وما ينفقون الا من رزقه فهو الرزاق اذا كان هذا للمخلوق فكيف الكريم سبحانه العظيم جل في علاه الذي - [00:31:08](#)

امرنا ان نسأله ثم ضمن لنا الاجابة ادعوني استجب لكم ثم اذا رفعنا اليدين اليه لا يرده لا يردهما لنا صفرا اي لا بد او ان يستجاب لك على الخطة التي ذكرناها في السنة اما ان يرد عنك شر كمثل ما دعوت او تعجل لك او تؤجل - [00:31:25](#)

او تكون لك او تكون لك في الاخرة قال وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويرفع يديه الى السماء وبالحق في ذلك حتى يرى بياض ابطينه اي انه كان الحبيب على المنبر - [00:31:47](#)

او اذا اراد يدعو في عرفات الله رفع يديه وافضل واجمل صفات رفع اليدين ان تكون هكذا كالسائل الذي يسأل البعض يدعو هكذا والبعض يجعلها هكذا والبعض يجمعها هكذا لكن الافضل الصفات ان تكون - [00:32:02](#)

كالسائل عندما يسأل فانت تسأل الله وتبسط يديك فقرا لذلك الحبيب كان له ايضا انه لما اجتهد في الدعاء رفع يديه بياض ابطينه. ويستثنى من رفع اليدين كما ذكرنا الا ترفع اليدين - [00:32:21](#)

في صلاة الجمعة عند الدعاء الا اذا استسقى الخطيب اذا قال اللهم اغثنا فارفع يديك. اما ما سوى ذلك ماذا تفعل؟ تؤمن. امين. امين. امين. ومعنى امين الله ثم استجب - [00:32:39](#)

الادب الخامس من اداب الدعاء الدعاء ثلاثا اي ان تكرر الدعاء ثلاث مرات وهذا من الادب وهذا من السنة فان تردد الدعاء معناه انك غير مستعجل ويستجاب لاحدكم ما لم يعجل - [00:32:59](#)

سواء يعجل بالدعاء فيكون قلبه لاه او يعجل يقول انا دعوت ودعوت ودعوت ولم يستجب لي والدعاء ثلاثا معاشر الاحبة معناه الاصرار على انك يا عبد ليس لك الا الله - [00:33:18](#)

انك تقول يا رب يا رب يا رب لربما استجيبت الثالثة نحن مع الاصرار علينا في بعض الامور نفعل ولذلك تكرار الحديث بين البشر يثبت المعلومة ولله المثل الاعلى ولا نشبه هذا لربنا. لكن نقول تكرار دعائك معناه تحقيق عبودية الله - [00:33:38](#)

وكأنك تقول يا ربي عبدك مضطر فلا تمن ردد كل دعاء. رده ثلاثا اذا دعوت بالمغفرة قلها ثلاثا بالرحمة قلها ثلاثا. بالرزق قل ثلاثا. بالشفاء قل ثلاثا. وردد بعد ذلك بعد ان تستفتح الدعاء بالحمد - [00:34:04](#)

والصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم تدعو وتدعو وتدعو ثم تختتم بالحمد ما اعظم هذا الدعاء! والله انه بعد ذلك على ذاك الداعي انوار دعائه. وبركة دعائه. لانه حقق الانكسار بين يدي ربه واظهر الافتقار الى الله - [00:34:26](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا اي - [00:34:47](#)

الجنة. اسألك الجنة اسألك الجنة. اذا دعا اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي سواء في الطلب او حتى في التمجيد وانك تسبح الله تسبيح الله ان يكون مثاني مكررة - [00:35:03](#)

تمجيده الثناء عليه ما احد يحب المدح اكثر من الله. لذلك العبد يثني على الله ويردد ويدعو ويسأل ويردد ثلاثا هذه هي السنة ايها
الاحبة انتهى الحديث في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة - [00:35:21](#)
عن الاداب الخاصة بالدعاء اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المقبولين والا يردنا خائبين والى لقاء قادم باذن الله استودعكم
الله يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً - [00:35:41](#)
بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:03](#)